

بحار الأنوار

[322] بني جف ثم صار بعد ذلك يسمونه نجف لأنه كان أخف على ألسنتهم. (1) 30 - ع: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن الهروي قال: قال الرضا عليه السلام: لما هبط نوح عليه السلام إلى الأرض كان هو وولده ومن تبعه ثمانين نفساً فبنى حيث نزل قرية فسموها قرية الثمانين لأنهم كانوا ثمانين. (2) 31 - ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان ابن سدير، عن أبيه قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أرأيت نوحاً عليه السلام حين دعا على قومه فقال: " رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً " إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجراً " كفاراً " قال عليه السلام: علم أنه لا ينجب من بينهم أحد، قال: قلت: وكيف علم ذلك؟ قال: أوحى الله إليه " أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن " فعند هذا دعا عليهم (3) بهذا الدعاء. (4) 32 - ع: بالإسناد إلى وهب قال: لما ركب نوح عليه السلام في السفينة ألقى الله عز وجل السكينة على ما فيها من الدواب والطيور والوحش، فلم يكن شيء فيها يضر شيئاً "، كانت الشاة تحتك بالذئب، (5) والبقرة تحتك بالأسد، والعصفور يقع على الحية فلا يضر شيئاً " ولا يهيجه، ولم يكن فيها ضرر (6) ولا صخب ولا سبة ولا لعن، قد أهتمهم أنفسهم، وأذهب الله عز وجل حمة كل ذي حمة، فلم يزالوا كذلك في السفينة حتى خرجوا منها وكان الفأر قد كثر في السفينة والعذرة، فأوحى الله عز وجل إلى نوح عليه السلام أن يمسح الاسد فمسحه فعطس فخرج من منخريه هران: ذكر وانثى فخف الفأر، ومسح وجه الفيل فعطس فخرج من منخريه خنزيران: ذكر وانثى فخفت العذرة. (7) بيان: الصخب محركة: شدة الصوت. والحمة بالتخفيف: السم. 33 - مع: معنى الطوفان إنه طفى الماء فوق كل شيء. (8) _____ (1 و 2) علل الشرائع: 22. م (3) في نسخة: فعندها دعا عليهم. (4) علل الشرائع: 169. م (5) احتك بالشئ: حك وذلك نفسه عليه. (6) في نسخة: ولم يكن لها ضرر. (7) علل الشرائع: 169. م (8) معاني الاخبار: 18. م [*]